



تحت العنوان التجاري المبراق بنك آ بي سي الجزائر يطلق شبكاً للمنتجات الإسلامية

افتتح بنك المؤسسة المصرفية العربية آ بي سي-الجزائر يوم الاثنين أول شبك لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية تحت العنوان التجاري المبراق والمتواجد قرب مقر البنك ببئر مراد راييس بالعاصمة.

وخلال مراسم الافتتاح صرح الرئيس المدير العام للبنك ذخير ابيدير ان البنك لن يكتفي بهذا الفرع بل هناك برنامج لتعميم شبائيك الصيرفة الإسلامية عبر مختلف وكالات هذا البنك الخاص الذي ينشط في الجزائر منذ 1998.

وقال إن شبائيك للصيرفة الإسلامية ستفتح خلال العام الجاري في كل من سطيف وحاسي مسعود قبل تعميمها على كامل شبكات البنك .

وأضاف بأن البنك دخل السوق المالية بعرض 14 منتج لمواكبة احتياجات كافة الفئات من أفراد ومهنيين ومؤسسات منوها بنافذة الصيرفة الإسلامية المبراق التي تتميز حسبها بإطار تنظيمي مبتكر يضمن استقلالية نشاطها عن النشاط التقليدي لبنك آ.ب.س .

وأكد قائلا: هناك استقلالية تامة لفرع الصيرفة الإسلامية عن نشاط البنك التقليدي من ناحية النظام المعلوماتي والمحاسبي والسيولة .

وأوضح أن المنتوجات التجارية المعروضة تم تصميمها بعناية ووفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وهذا حرصاً على تلبية احتياجات الزبائن سواء المؤسسات المهنية أو الأفراد.

وشرح السيد ابيدير بأن البنك فتح أول شبك للصيرفة للإسلامية بعد ما تحصل على ترخيص بنك الجزائر لتسويق منتجات هذه الصيرفة وذلك في إطار القانون الذي يؤطرها مشيراً إلى الإقبال المتزايد الذي تعرفه هذه الصيرفة على نطاق عالمي خلال السنوات الأخيرة.

من جانبه صرح مدير الصيرفة الإسلامية في البنك سمير رزاق للصحافة قائلا: سنتوسع شيئاً فشيئاً لنغطي بمنتجاتنا الإسلامية كامل القطر الجزائري ونلبي بذلك احتياجات كل الأفراد والمؤسسات الذين يتطلعون إلى هذه الخدمات .

وأكد بان لدى البنك هيئة للرقابة الشرعية تضمن مطابقة المنتجات المعروضة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وتتكون الهيئة من متخصصين في العلوم الإسلامية الاقتصادية القانونية والمصرفية ويتمثل دورها في التوجيه الرقابة والإشراف على عمليات الصيرفة الإسلامية.

كما ذكر بأن البنك كان قد تحصل على شهادة المطابقة الشرعية لنافذة المبراق وكذا منتجات الصيرفة الإسلامية من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.

وعن سؤال حول القطاعات التي ستحصل عن التمويل من الفرع أجاب ان البنك الذي تحصل على اعتمادات لـ 14 منتج للأفراد والمؤسسات والمهنيين مستعد لتمويل كل القطاعات المنتجة والمقدمة للخدمات .

وقال بإمكان المتعاملين الاقتصاديين الاستفادة من باقة من المنتجات المعروضة سواء لتمويل دورات الاستغلال والإنتاج أو لتمويل دورات الاستثمار واقتناء المستلزمات المتعلقة بالإنتاج مؤكدا عزم البنك على المساهمة في الانعاش الاقتصادي للبلاد.

أما بالنسبة لتمويل الافراد فأكد أن من أهم التمويلات التي يمكن ان يقدمها البنك تمويل الحصول على السكن واقتناء السيارات وكذا شراء المستلزمات المنزلية.

وأشاد المسؤول بالمنافسة التي بدأ يعرفها سوق المصرفية الإسلامية بالجزائر مؤكدا أنها تصب في صالح المواطن والمتعاملين الاقتصاديين.

أما رئيس الهيئة الشرعية عبد الرحمان سنوسي فصرح ان هيئته تحرص على ضمان عنصر الجودة في المنتجات الإسلامية بحيث تكون مطابقة للمعايير الشرعية الدولية التي تمثلها المؤسسات المرجعية للتمويل الإسلامي.

يذكر أن مجمع المؤسسة المصرفية العربية يتواجد بالبحرين ويملك فروعا في 17 دولة.